

فَنَاءُ مَصْرِ الْفَنَاءِ

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

السنة الثانية

يونيه سنة ١٩٢٢

العدد الثالث

حيويات

أخي الانسان

دعوني أقف بقارة الطريق حيث يمر بي أخي الانسان فأرى جمال
الانسانية بما فيها من صلاح أو شر ومن قوة أو ضعف ومن عقل أو جنون...
دعوني أفد، بقارة الطريق حيث يمر بي أخي الانسان بأفكار
وشعور ونفسية وحيوية كتلك التي تخفق بها قلوبنا الصغيرة التي تعبها
الانانية عن معرفة أخيها البشري فتفتر في وده وتستعين بشكواه وتقصر
في احترام روحه التي هي أقدس شيء أرسلته السماء للأرض...
دعوني أقف بقارة الطريق حيث يمر بي أخي الانسان شيء
اعتيادي... فالشمس اعتيادية وتشرق في سماء اعتيادية والنجوم والازهار



(أخى الإنسان)

والطيور اعتيادية ولكن كم نكسكون الأرض متفجرة من غيرها وكم يكون

العالم موحشاً بدون الإنسان الاعتيادى :

دعوني أقدر أخى الإنسان لأنه يحمل نسبة العلي خالقى كما تحمل

الزهرة روح الشمس والأوراق الخضر روح الربا . . . بل دعوني احترم

ذلك التراب الذى تطأه الأقدام بدون مبالاة لأنه رفاة أجسام الإنسانية

الراحلة

دعوني أفق بقارعة الطريق فأصادق الإنسانية رغم ما قد حملها

العالم من أنفاله ومنازعات وشقاقى ... فلو أننا لانستطيع أن نحول شوكتها
ورداً وانفالهاتيجاناً ومنازعاتها وفافاً فأنا نراها فائتة ونسمعها (موسيقى)
إذا نظرنا إليها بين العطف وأصغينا إليها بروح موسيقية ...

دعوني أفـ بقارة الطريق حيث يمر بي أخى الانسان العظيم والخبير
فكلاهما عندي سواء لأن ربى خلقهما سواء ... ولو أنه اعطى ذلك ثياباً
فاخرة ووجهاً مائجاً ومركزاً عالياً فإنه لا يفضل به بمقال ذرة عن فلاح
الأرض ومساح الاحذية وكناسر الطارقات ...

فتلك مريم أو زينب تخدمنا فى منازلنا وربما حملت نفماً أعظم من
نفس أسبادهما فتضى أشعة عظمها على اعمالها الجفيرة وترفعها ... وذلك
احمد أو ناشد يفسج لنا الثياب ويسقل لنا المعادن وينجر لنا الأثاث وربما
كان بطل الانسانية وشهيدها الذى لا يشهد بالموت فحسب بل باتصبر
والمجاهدة والمعاناة ...

تنزه ربى عن المحاباة أما العالم فاتصف به ورفع حواجز بين الانسان
وأخيه الانسان فقيد البعض وحرر الآخر وسخر البعض وسلط الآخر ..
فقضبت من تلك الحواجز مرارة بين قلب الانسان وأخيه الانسان ...
سألونى فأخبركم أن كل واحد منكم مدين لأخيه الانسان ...
فيتندى، يشحد منه ساعة أن يفتح عينيه على الحياة ويستمر يشحد حتى
يصل رتاج الأبدية .. يشحد ولا يرد الا التذمر اليسير فيترك العالم وهو
مدين بمرق جبين العامل وبدم حياة الصانع وبإخلاص حب الصديق
وبدموع عطف الشريك ...

نحسب أيها الانسان أنك فى غنى عن أخيك الانسان فتناى ٤

وتسير في الحياة منفرداً لتعيش لنفسك وتموت لنفسك ؟ ...
أن ذلك لحال مادمت لا تستغنى عن الأبدى التى تمنج لك الخير
وتحلب لك اللبن وتنجي لك العسل ...

أشقطع عنه وتصم اذنك عنه ولا تعيره التفاته ... حاشا مادمت
دما من دمه ولحما من لحمه ... فهناك بقاع في الأرض الجميلة التى تشاركه
فيها لا يزال الظلام يحجم عليها ... وهناك سجون لا تزال ملاءى وهناك
غيوم لا تزال تلبس سماء الحياة وموت لا يزال يظلل طريقها ... لا تزال
نسمع بكاء النساء وعويل الاطفال ... لا يزال الشر يقيد العالم بسلاسل
من حديد ... ولا تزال القوة تسلط على الحق ، ، ولا تزال الانسانية تنأى
الخرساء : ، ، فادام لنا قلب يخفق بانتظام مع قلب الانسانية العام
لا نستطيع ان نكون صم عن آيئها وزفيرها ، ، صمى عن ضعفها وعوزها ،
بكم امام يؤسها وتعسها ، ، قد لا يكون لنا ذمب لنسعد بها ولكن لنا
قلب نبيه لها ، ، فالرعاية لا تكون بالغذاء والملبس فقط والفسوة
لا تكون بالاساءة الى الجسد ، ، ، ، قرب ابتسامة هى انشودة تشجى
نفوس النساء ورب نظرة هى قصيدة تقوى ارواح الضعفاء ورب كلمة
هى مفتاح لحدائق الحياة الغناء ... وطوبى لمن يهدى بالامم خطراً أو ينجبر
قلبا منكسراً أو يحمل عصفورا مكسورا الجناح الى وكر ، ، ،



دعوني أقف بقارعة الطريق لأرفع عيني وأشهد الانسانية تربي
زرافات ووحيدات ، ، على الاقدام وفي العربات والسيارات ، دعوني أراها
في آلاف الرجال والنساء بلا يسهم واحوالهم الاعتيادية - فما أعجبها لدى ، ،

أيتها الرهيبه !! تله العقول !! فيها الحياة بكل معانيها وها الموت على بعد
خطوة منها !! فدعوني أهب لها حبي ولا اخزنه في قلبي حتى يفوت الوقت
فقلوب الأموات لا تحتاج اليه بل الأحياء !! ، ، ، ،
أملى عبد المسيح

تأثير الفتاة المصرية في نهضتنا الحالية

لا أراى في حاجة الى التدايل على تأثير المرأة في سعادة الام ومصيرها..
فذلك أمر نهضت عليه الادلة في حياة العالم وتاريخ الانسان ... ولا غرو
فأن تلك القيود التى كانت تكبل المرأة قديما انما هى القيود التى كبلت
الافكر والعقول في العصور المتأخرة .

وحقا لقد كانت قضية المرأة ومبلغ ما تصيبه من العدل والانصاف
او الجور والاغفال هو الميزان الذى تقدر به نصيب العالم من السعادة
والسلام والنشأ والاضطراب لأننا لا نستطيع أن نوطد أي نظام اجتماعي
تعارض فيه رغائب الجنسين ومما يؤسف له أن الكثيرين من ذوى المعارف
السطحية متى ذكروا المرأة يميلون الى التحميم بان الطبيعة اختصتها بأعمال
خاصة مستهزئين بكل القواعد السيولوجية

قالوا أن للمرأة شأنها الطبيعي . وهو لا يمد بحال ما تعهد أبناؤها
بالتربية وانها منخفضة في التربية العقلية عن الرجل ينقصها منه حكمته
وأناته . ويعوزها من صفاته جلده وشجاعته . وانها عاجزة لذلك عن القيام

بالامور السياسية والمهام الخطيرة. قد حكمت المرأة قديماً في انحاء كثيرة من العالم. ويمكنها أن تحكم اليوم أيضاً. فكل حجة تتخذ للقضاء على حقوق المرأة لا قيام لها أمام الجدال المنطقي والحقائق العامة والتاريخية فلا بد في سياسة المرأة اذا من اجابتها الى مطالبها المشروعة. لان الرقى الاجتماعى أقوى من جميع الاعتبارات الاخرى. وليس من شأن هذه الوسائل الاستيدادية الا ان تلتج نتائج معكوسة وأن تؤخر كل أعمال الرقى والحرية. لم تكن المرأة بأوروبا بالامس هي امرأة اليوم المتعلمة. امرأة اليوم الحرة. امرأة اليوم الراقية. امرأة اليوم التى انجبت تربية ابنائها فأخذت بيد أممها الى مناهج السعادة. وفي روايات القرن السادس والسابع عشر دليل ناصع على مبلغ تأخر المرأة في ذلك العهد بأوروبا...

ان الحركة النسائية مدينة في نجاحها كثيراً الى معاضدة العدد العظيم من الكتاب. والفلاسفة أمثال روسو الشاعر الفيلسوف اذ كان محور تعاليمه المساواة بين الرجال والنساء...

ان يكن للشرق آية فى الجهل. اجهل الذى يعرف كل رقى وتقدم. الجهل الذى غرض من قيمة المرأة الشرقية من انها لا تقل عن الغربية فطنة ولا ذكاء.

هكذا. هكذا يستلب الجهل أهله حتى فضائلهم. وهكذا هكذا يهب العلم مع المعرفة والقوة والعظمة. وهكذا كان موتنا وحياتهم وتأخرنا وتقدمهم... وانحطاطنا ونهضتهم

اتنا على ابواب نهضة جديدة نرجو من ورائها خيراً عما. نهضة

تنتشل الشرق من جموده الميت . وتأخره الخجل . نهضة تبعث فيه
 « الحياة والأمل » ليستعيد مكانه تحت الشمس
 هذا الشرق الذي أشرقت عليه شمس المعرفة لأول مرة . مهبط
 الوحي الالهى . وموطن الانبياء والرسل . والحكام لا بد أن يعيد سيرته
 وأن ينهض نهضته .

والنهضة هي قوة غالبية لا يمكن قهرها . هي مبث الامال . هي
 فلك يدور محوره مع العدل ضد الكسل . هي سيطرة العلم على الجاهل .
 وانقلاب الفائص الى فضائل . واستحالة السفاعة الى الثقل والروية .
 هي الانتعاش بعد الجمود . والحركة بعد السكون . هي روح الحياة
 الاجتماعية والحجر فى الأساسى بناء السعادة البشرية بل هي الحياة بعد الموت
 وحقاً أن الوحي الذى استمد منه مختار مادة خياله فى وضع عمله الذى
 الدقيق خير ممثل لروح النهضة « أبو الهول » الصامت الحزين سر الماضى
 الدقيق ، رمز العظمة الخالدة ، شعار المدنية البائدة . يلي نداء ابنته وابنة
 مصر أذ توقظه من سباته يتقوده الى النهاية المخبوءة فى صدر المستقبل .
 الى الناية الدفينة فى سجل القدر . الى الحرية العذبة

مضى زمن كان تعليم الفتاة فيه مجلبة للخزى والعار . اذ كان من
 المعتقد أن فى ذلك تشجيعاً للفتاة على أن تأتى فى ضوء العلم بما تعجز عنه
 فى ظلام الجهل . وهى نظرية يظهر فسادها اذا ذكرنا أن العلم ككل قوات
 الحياة يستطيع الانسان تسخيرها فى طرق الخير والشر وفق طبيعته . ان
 ذلك الاعتقاد هو بلية الشرق ، وموضع الداء فيه ، فقد كان ذلك داعياً
 لى جهل المرأة ، هذا الجهل وحده الذى جر على البلاد أعظم الويلات ،

وأصابنا بأفدح النكبات ،

عرف الناس أخيراً ضرورة الاهتمام بحياة الأسرة فتعالت الاصوات
من كل ناحية تطالب تحرير المرأة وفقاً لمقتضيات الادلح الحقيقى ،
ونشطت الافكار الى البحث عن موضوع الزواج ، وتربية الاطفال ،
وتعليم البنات ، وتهذيب المرأة ، وأطفالها من القيود الثقيلة التى تمنعها
الحرية . وتدبير الصالح من أحوال الحياة الاجتماعية ومن واجبات العشرة
والمرافقة ، وأصبح من أمنيات كل أب على وجه العموم أن يرى فتاته
متعلمة متربة على الاخلاق الفاضلة والآداب المالية ، وأن يتقف عقل
ابنته بالعالم معتقداً أنه بذلك يحمى لها السبيل للمستقبل السعيد كزوج ،
وأم فوضع فى تعليمها الحجر الاول فى أساس رقى المرأة ، ورفع الامة
بذلك صروح المجد ونهى للبلاد بروج السعد ،

كان تعليم الفتيات مقتصرأ على طائفة الامراء ، والخاصة فأصبح
مما تتمتع به حتى العامة والطبقات الصغيرة من الشعب ، أذ قامت وزارة
المعارف السنية تفتح أمام الفتاة دور العلم مسهلة بقدر الامكان كل الوسائل
على الالباء حتى الفقراء منهم ، وفتحت مدارس عدة وبذا ازداد بذلك
عدد المتعلمات وفضليات الكاتبات ، وأصبح لفنائة معمر الفتاة صوت ويد فى
عالم المؤلفات وقامت المرأة بكثير من الاشمل ،

يختلف نظام الاجتماع فى كل شعب عنه فى غيره ، وبقدر ما يكون
عليه هذا النظام من الدقة والصالح والجودة ، يكون نصيب الامة من
البروز والتفوق ، والتقدم ،

يقوم نظام الاجتماع على الاسرة فكل خلل فيها مرده الى فساد فى

نظامها، والمرأة هي ملكة تلك المملكة الصغيرة وعملها يتطلب إدارة وخبرة وعقلاً كبيراً وعلماً غزيراً

ونحن أشد ما يكون حاجة الى تقويم نظامنا الاجتماعى المتداعى للسقوط، والمرأة هي التى عليها وحدها أن تقوم بذلك، فى استطاعة فتاة اليوم وأم الغد ان تنجب للبلاد أبناء يقدرون المسئولية، ويعرفون الواجب، أمناً للبلاد، أو فناءً بحق مصر، فى استطاعتها أن تخرج أبناء يصلحون للقيام بالعمل الذى يفرضه شرفهم القومى، وجديرين بالعرض الاسمى الذى تشده بلادهم، اننا نشكو فوضى اخلاقية تعمنا، ونشكو عيوباً اخرى كثيرة لا بد أن نقضى عليها أو يكون فيها فضائلاً، سوف نعى كلها من صفحة مصر، سوف نحموها يد المرأة، أن مستقبل بلادنا فى يدنا فليفتظر ماذا نصنع لانفسنا..

أن دائماً الجهل فأننا ما أخرنا الا الى حيث انتهى بنا، وما وقفنا الا الى حيث افصانا، قال أحد الفلاسفة « لقد ظهر اليوم لجميع الأمم التمدينه انهم ان راموا رفاية المستقبل وتأييد المبادئ التى هى أساس البيئه الجديدة، وموضع افتخارهم فلا بد لهم ان يعدوا تعاليم الاحداث بتنايه مصاحبه اجتماعية من الدرجة الاولى »، فمأخوژنا الى التعليم والى تعليم الفتاة خاصة على أن العلم وحده لا يفي بمحاجتنا بل نحن الى التربية الصحيحة التى ندرس مبادئ الفضيلة أشد حاجة،

ان المرأة هى التى لا تستطيع كل شىء، ولا يعجزها شىء، وهى وحدها تستطيع أن تجعل من ولدها رجلاً مفيداً، وأن ترضعه مع ابنها المبادئ، الصحيحة القوية، يشب عليها صغيراً ليأخذ بها نفسه كبيراً،

قال بسمارك أن للنساء قدرة مدهشة في غرس مبادئهن في عقول أولادهن لأنهن خلقن يستولين على القلوب، أن أشد ما نألم له من عيوبنا أن ينقصنا كثير من مبادئ التضحية والاعتماد وغيرها ، وهذه كلها أمور في استطاعة الفتاة المصرية أن تمنى بها في تربية أولادها
امينه رفعت

~ ~ ~ ~ ~

عاوزة استقلالاً وحرية في بيتي أولاً

حكمة بليغة من ذات الملاءة (الف)

~ ~ ~ ~ ~

جمعتنى فاطمة (الترام) صباح يوم بيضع سيدات من ذوات الملاءة (الف) وفى أثناء مسير الترام سر عن بعد موكب من المتظاهرين وانفق حينئذ أن كان عامل الترام بباب الحريم وأخاله أراد السخرية من هؤلاء السيدات إذ قال بنعمة المهكم لا قربهن اليه (به فكرك فى المظاهرات دى ومساءلة الاستقلال) فطارقت المرأة برأسها كمن تعانيهما وتحاول إخفاءه ولكنهما لم تفلاح فنظرت لحدثها وقالت « عاوزة استقلال وحرية فى بيتي أولاً »

ايه يا ذات الملاءة الف ، ، لقد اشتد بلاؤك فعمد لسانك عن الشكوى تخفى عنك قليلا ودعيني اتولى عنك ترجمة ما تضمنته عبارتك البليغة هذه . واصور للرجل جنايته عليك علما تبدو فى عينيه مربية فيستغفر به أين مرأتنا من الاستقلال المنزلي الحقيقي وهى مكتوفة اليدين .

معمودة الفكين ، لا أمر لها ولا نهى ، بل الأمر أمر الزوج والنهى هو نهيه ،

إن مرأتنا من الاستقلال المنزلي الحقيقي وزوجها فلما يضع نصيبه من الزوجية فيأتيها بشريكة تنازعها إدارة مملكتها الصغيرة ، وتقاسمها ثروة زوجها ، وقلبه الذى هو كل ما ترجوه من الحياة ؛ بل كل ما نطلبه أجراً على خدماتها وتفاها في سبيل ارضائه واسعاده ، وهكذا يذهب استقلالها ضحية شهوات زوجها فترضى بعيشة الذل والمسكنة ، عيشة للغلوب على امره ، او تضيق ذرعاً فتخرج طريدة المثلة ويئس الخالان أن مرأتنا من الاستقلال المنزلي وهى لآنك من أمر زرية اولادها أكثر مما يملك الخدم ، يأتي بها سيدها الى داره على سبيل التجربة في حين اعتقادها أنها قادمة لدار الخلود ، فاذا ما بدا منها بعض القصر ، أو طمعت أنظاره الى سواها يحكم طبيعة الرجال استل على صدرها ذلك السلاح الحاد « الحمين » فيطعننها به دون أى مقاومة ، الا ما قد تذوقه من العبرات

على رسلك أيها الرجل ، تقسم بالله والله غاضب عليك ، وتصوب اليها السلاح الذى وهبه لك الشرع والشرع يبرأ منك ، ويسجل عليك أكبر جنابة ، ، هلا رحمت اطفالاً صفاراً لا يجدون السعادة الا فى أعضان أمهاتهم ، ، هلا وقفت قليلاً لتسائل نفسك عن مصير تلك البائسة بعد خروجها من بيتك علك تهتدى الى أن أول سلم أتراق عليه قدمها هو سلم الفجور ، وأول باب تطرقه هو باب الفحش والذيلة تطرقه لتتشدد وراءه سعادة ضمنت بها عليها في حياتها الزوجية

بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية المنزلية وزوجها لا يأتئها على مرتبة الضمير
بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية وعليها من عجز المنزل رقيبات يقدمن
لازواج عند عودته من عملها تقارير مسببة عن حركاتها وسكناتها أثناء غيابها
بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية متى أصدر زوجها المنشور الذي يخطر
عليها دخول أي زائرة تطرق بابها

وبعيدة مرأتنا عن الحرية وبعض الرجال يكاد يضع لها اغلالاً في قدميها
وغشاء على عينيها، فيأتي عليها بعد عشاء اليوم زهرة قصيرة في بعض الرياض
حيث تستبدل رائحة الثوم والبصل برائحة الورد والرجس، وصوت وابور
العابض بصوت المصافير، بل قد ينكر عليها فتح النوافذ أو الصعود إلى
سطح المنزل لاستنشاق بعض نسيمات

أف لكم معشر الرجال، لقد زعمتم أن قضاء الأرض لم يوجد إلا لكم
لجملته وفناً عليكم وفستتموه ما بين منزهات لا ينتفع بها سواكم،
وملاعب تنساقون فيها وترضون، وملاهي تفضون فيها لبياليكم، وخلوات
تدرون فيها مناخد لبعثكم وخمركم

ثم ضاق عليكم هذا الفضاء فتجاوزتموه إلى الماء حيث قامت لكم
في الترع والأنهار زوارق بها تسبحون، ونضبت لكم غني ضفافها سرادقات
جمت من صنوف العارب ما تشتهون

تركناكم ولم تناقشكم الحساب لما بالكم تريدون أن تحتكروا الهواء
أيضاً وتجسوه عنا وما طلبنا منه إلا ملء الرثمين

أيها المرأة ببرر زوجك اغتصابه لحقوقك بحجة جهالك . وعدم
أهليتك للقبض على زمام حريتك . تفدى بنصيبك من العلم والأخلاق

وكوني لينة الجانب لان الشدة لا تقهر بالشدة . فالصخور تتآكل تحت الماء اللين .

وانتم ايها الرجال . ارحموا نساءكم . واقلموا عن سياستكم هذه سياسة الشدة والعنف . واستبدلوا الطلاق بالمواظبة . وردوا لمن استقلالهن الضائع ولو على أقساط

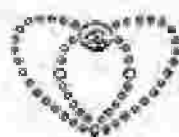
فاعطوا حرية الخروج للزوجة المحشمة التي تخرج لفضاء لوازمها لا لمن لام لها من الخروج الا عرض حليها وملابسها القصيرة .

واعطوا مربيكم وكل ما تملكون للزوجة المقتصدة التي تنفقه في اصلاح شؤون اولادكم وبيوتكم لا لمن تبغى إتقان نصفه في الزاد ونصف الباقي في قياس الاثر وعمل التمام

وهبوا فلوبكم كاملة للزوجة الطاهرة الحنون التي تهيبكم نفسها قلباً وقالباً تتمتعون بسمادة فوق السمادة التي تنشدونها

ثم بعد ذلك أنشدوا استقلالكم لأوطانكم تجدهم في عونكم وشدة ازركم بكل ما أوتيت من قوة والقوة لله ما

ليبيه حين



نسائيات

الاميرة الانكليزية تزوج من العامة

تزوجت الاميرة ماري كريمة ملك الانكليز يوم ٢٨ فبراير الماضي
بأحد رعايا والدها وهو « الفيكونت لاسل » وقد فضلت الاميرة رجلا



الفيكونت « لاسل »

من عامة الانكليز على أمير أجنبي فكان ذلك مما سر جميع الشعب البريط

ووطد العلاقة بينها وبين نساء وقتيات الامبراطورية .

وقد أثار زواج الاميرة ماري تشوقاً أعظم وشغل افكاراً أكثر من
أى زواج ملوكي آخر لأنها أول من تزوج من أفراد اسرتها ولأنها الابنة
الوحيدة للملك جورج ولأنها قد ملكت قلوب رعية والدها بيساطتها وودها



(الاميرة ماري)

واخلاصها . فتمتد اعلمت خطوبتها وازدت عليها ملايين البرقيات والخطابات
والهدايا من جميع الطبقات ومن جميع جهات الامبراطورية ومن بين الهدايا

التي وصلتها وسادة صغيرة للدبايس من أسرة في قرية بكونلوبيا البريطانية
وهذا مما يدل على شدة تعلق الطبقة العاملة بها

وبلغ عمر الاميرة ماري خمسة وعشرون عاماً أما الفيكونت « لاسل »
فيفوقها بخمسة عشر عاماً . وقد خدم في الجيش طول مدة الحرب فجرح
ثلاث مرات وتسم مرة بالغازات التي كانت تستعملها الالمان وأبدى من
الشجاعة في القتال ما جعله أهلاً لوسامين أحدهما انكليزي (D. S. O)
والثاني فرنسي (Croix de Guerre)

أما روث الفيكونت فبأثلة جداً فقد ورث ما يوفى جثته عن عم له
توفي منذ سنوات قليلة فاشترى أجل بناء في لندن وهو Chesterfield House
« تشرفيلد هوس » الذي يسكنه الآن مع زوجته الاميرة



وقد عرف الفيكونت طول حياته بشدة حياته مع النساء ومع أنه
لعظم تروته وجد تشجيعاً عالياً من أمهات أوانس الاشراف فإنه لم يهتم
بالزواج وذلك لأنه كان يعيش لامل ، فإنه كان أحد المحتفلين في قصر ونذر
بالعيد الثاني عشر للاميرة ماري وقد وضعت على المائدة كمكة عيد الميلاد
وحولها اثني عشر شمعة (بعدد سني الاميرة) مضادة - فقالت لها جلالة
الملكة أمها ، الآن يا ماري اختاري من يهني ، لك شموعك وكان المنتظر
ان تختار من يعجبها من الامراء ومن يحتمل ان يكون زوجها في المستقبل ، أما
الاميرة الصغيرة فنظرت اليهم بانفة ثم تنفست الصعداء لأنها كانت تعلم
ان زواجها كزواج جميع الاميرات سيكون للواجب والسياسة البلاد وليس
للحبيب أما الامراء فكانوا مع صغرتهم ينتظرون اختيارها بنشوق لانهم

يملكون الاهمية السياسية للتزوج بابنة ملك الانكليز سارت الاميرة ماري بين صفوف الامراء وصرت بأمراء المانيا والروسيا واطاليا والدنمارك وغيرها حتى جاءت لآخر واحد منهم وكانت على وشك ان تهز رأسها مصرحة أنه لا يوجد بينهم من تريد ان تعالِب منه أن يظن شموعها واذاعلى بعد منها بجانب الباب شاب بعيون حادة ، يتسم عليها ، فان الفيكونت لاسل الصغير كان أحد المدعوين في حفلة الاميرة وادرك ان مكانه بعيد بجانب الباب وليس في صفوف الامراء اقربائها ، ولكن اشارت اليه الاميرة وقالت « انت تظن » شموع عيد ميلادى » ومنذ هذه اللحظة صار يعيش لامل كان يظنه وهمياً لم ينس الفيكونت لاسل صورة الاميرة الصغيرة وهي تخناره من بين الامراء ليطفى شموعها . وقد حمل تلك الصورة في ذهنه فكانت تتجسم امامه في جميع ظروف الحياة فكانت هي اصل اشجاعته في ساحة القتال وكانت عزاءه وهو ملقى على الارض بين بآلام جروحه ، واخيراً جاء السلام حاملاً للفيكونت خطفاً كبيراً ، فان الحرب هدمت ذلك الحاجز العظيم الذى كان بينه وبين اميرته ولم يوجد من الامراء من يوصد الباب في وجهه ، وقد شبت الاميرة ماري وبلغت سن الزواج ولكنها عاهدت نفسها الا تتزوج الا بعن تحب ، ثم جاءت تلك الساعة التى اوجدها معها في غابة قصر ساندنجهام وبينما كانت هى تجمع ازهار الربيع كان هو يجمع في كل قوته التى نفخ بها شموع عيد الميلاد فتسم وقال « اتظنين ان الحرب قد غيرت العالم لدرجة ان يتجرأ رجل عاى من رعية ابيك فيتوغم ان الاميرة تميل اليه ذرة صغيرة ؟ » فرفعت رأسها وابتسمت وقالت « لقد انتظرتك طول هذه المدة وما كان أطول الانتظار ! »

واختيار الاميرة زوجها يدل على اخلاقها فانها عرفت من صغرها
ببساطتها ، وقد نشأت فتاة انكليزية بمعنى الكلمة صريحة بسيطة هادئة
ولم يكن لها من السررات والرفاهيات الانصياب قليل جعلها تقدرها وتشعر
بذمتها ، وهي تفضل الحياة الطلوية الريفية على حياة المدن وتحب الازهار
والاشجار والحيوانات - وبالاخص جوادها التي تجيد ركوبه فأجمل منظر
لها وهي متمطية عليه ، وأعظم شيء يدل على رقة عواطفها وعمق نفسها هو انها
أوفقت عربة زفافها التي كانت تقابلها هي وزوجها بين ملايين المحتفلين وهي
راجعة من كنيسة وستمنستر Westminster Abbey بعد عقد
زواجهما أمام تذكار نصب في أحد شوارع لندن لشهداء الحرب واعطت
أحد ضباط الحرس جزءاً من باقة الازهار التي كانت تحملها ليضعها على
قاعدة التمثال ، وهنا وقف الفيكونت « لاسل » وادى التحية العسكرية
للارواح الراحلة ،

وقد اشتهرت البرنيس ماري بحبها الاعمال الخيرية وبثوقها لكل
مشروع يعمل لتحسين حياة اطفال ونساء رعية ابيها ، ومن الاعمال التي
قازت بعنايتها حركة المرشدات (الكشافات للبنات) فانها رئيسة شرف
الجمعية المرشدات العمومية وقد استعرضت بنفسها كمرشدة فرقا كثيرة ،
وقد اهتمت بالتدريس فحازت بعض شهادات فيه وصرفت طول مدة
الحرب الكبرى كمرشدة في مستشفى الاطفال بلندن . وهناك أبدت من
العطف والصبر ومحبة الاطفال ما يدهش . كما انها اختبرت في حياة وصعوبات
المرضة اختباراً عملياً وينتظر ان ذلك سيجعلها اكبر نصير للممرضات .

ومن أعمالها الخيرية أيضاً عضويتها في جمعية أشغال الأبرة لجلالة الملكة وهذه جمعية للسيدات تقوم كل عام بجمع وعمل ملابس للمرضى والمعوزين وقد اخاطت الأميرة ملابس كثيرة بنفسها وجمعت ما ينيف على الألفي ثوب سنوياً وساعدت بنفسها في توزيعها .

وغير ذلك فإن الأميرة اميرالاي شرف في اورطة الاسكتلنديين للملكية وقد خاطبت جنودها مرتين وهي تفتخر كثيراً بهذا المركز ولا تعدد مجرد لقب شرف ولكنها تشعر بمسئولية كبيرة وتعمل دائماً لخير نساء واطفال الجنود .

هذه جميعها اعمال جديدة لم تستعمل الأميرة نفسها عليها

وبمناسبة زواج الأميرة قد نشرت الصحف ان جلالة الملك جورج قد تحمل جميع مصاريف الفرح كما يتحمل أى والد آخر ، مصاريف فرح بنته . وهذا أمر مهم الرعية حتى لا يكون هناك مجال للاشتراكين والبلشفيين ولحزب العمال ان يتخذوا حجة لمبادئهم ان طبقة العمال قد دفعت مصاريف فرح ابنة الملك من عرق جيئتهم فعرس الأميرة ماري لم يكلف الحكومة الانكليزية (فاردينج) واحد ،

املى عبد المسيح

مناجاة أم لطفها

كانت الام جالسة أمام مهد طفلها الرضيع ترعاه وتحوطه بعنايتها وهي تصعد النظر وتصوبه في وجهه ويرسل الى وجهه طرفها نظرات كلها شفقة وحنان وبينما هي كذلك اذ سرح عقلها في يدها الخيال والتصور

فأرادت أن تعيد فؤادها الى الهدوء ولكنها شمس فلم تتمكن من ضبط
عنان الفكر فهامت في بيداء الخيال :

عند ذلك وقفت مناجية طفلها وقالت

أى بنى اتى أراك الآن فأنا كملائكة الله الاطهار في هذا المهدي وما
أنت الا ملك حقيقي اذ الملك هو ذلك الذي لا يتقل فؤاده الذنب ولا تفر قلبه
الجربة وأنت كذلك يا بنى لا تزال طاهر السريرة ولم ناطخ بعد صفحة
حياتك الناصعة بتلك اللطخ التي لا بد أن تصيب فؤاد كل انسان انك
يا بنى لا نعلم بعد مرور قليل من السنين اذا تركك ملك الموت ولم يقطع
عنجله الحاد غصن حياتك اليناع لا نعلم أن تصير رجلا تلقى اليه البلاد بجزء
من اجمالها ليحمله على جسمه الفنى فأريدك يا بنى أن تقوم بحمل هذا العبء
ولو ثقل أريدك يا بنى أن تضحي بكل عزيز عندك فداء لهذا الوطن الذي
شدك نباته وترعرعت فوق ارضه وكنتك شمسه الذهبية بحلة قشيبه

أى بنى أذكر على الدوام ان جسمك انما كرون من ذرات ارض
بلادك فيجب أن تقدر تلك الارض . أذكر على الدوام أن عناصر آبائك
الاولين قد تحولت الى ذرات من التراب تماسكت وتكونت منها طبقات
بعضها فوق البعض حتى تكونت منها تلك الارض التي تعيش فوقها
فأرض بلادك مكونة من الذرات البسيطة التي تحلت اليها أجساد أجدادك
الكرام فاذا أردت أن تحفظ عهد الآباء والاجداد فيجب أن لا تقصر
ولا تهين لحظة واحدة في سبيل رفع شأن ذلك الوطن يجب أن تذب عن
تلك الارض وأن تفديها بروحك ووطنك حتى تخرج فوقها أثراب الفتيان
في هناء وجبور شاعرات بنعمة الاستقلال في وطنها الحر لأن هناك

فتياناً مثلك يعرفون قيمة الوطن فيقدمون أنفسهم لدفع الأذى عنه والافتئات عليه إذا حصلت يابني على هذا المركز مركز المدافع عن بلاده وأمتهم مركز الذاب عن بيضة الوطن كسوتني ثوبا من المجد أزهى به على معشر الامهات لانني أنجبت ذلك الفتى الذي يقدر الوطن قدره وببذل آخر نقطة من دمه في دفع الأذى عنه

وهنا انقطع آخر خيط من خيوط تصوراتها ولبثت ما كنة لا يتحرك فيها الا ذراعها الذي كانت تهز به أرجوحة الطفل فحمدت الله لانه من على الوطن بايجاد أمثال هذه الام اللائي أقصى أمانهن أن ينشأ الغلام في حجرهن وينفع وهو متفان في سبيل خدمة بلاده وقالت في نفسى لو أن كل الامهات من أمثال هذه لما تسلط شغب على آخر ولعاش الجميع أعزة أحراراً

دمياط سنيه السيد منتصر

امبراطورة روسيا السابقة كزوجة وأم

لقد كانت امبراطورة روسيا السابقة مثالا صالحا للام الحنون والزوجة المخلصة . وقد ظهر ذلك جلياً أبان الثورة التي حصلت بالروسيا وانتهت بتنازل الامبراطور عن العرش عام ١٩١٧ ميلادية روت احدى صديقات الامبراطورة الحيات وهي زوجة أحد ضباط مية الامبراطور السابق فقالت : —

دعنى الامبراطورة لزيارتها بقصرها في مدينة « ساركوسيلو » التي تبعد عن برغراد عاصمة روسيا ببضعة أميال - وكان الامبراطور في

بهرغراد ولذا ابتدئرتني عند ما وصلت سائلة - «ما أحوال بهرغراد - علمت
أن الامور خطيرة» فطمنت خاطرها وقلت - «ليس هناك ما يؤلم»
واكبتها كانت قلقة جداً إذ كانت تعلم أن في نية الشعب أن ينور
وكيف يكون الحال وزوجها بعيد عنها

ألا ان شدة قلقها لم تنسها رعاية بنتيها اللتين كانتا مريضتين
تشكوان ألماً في الاذن - وكان اسم أحد الدوقتين «ماري» واسم الاخرى
«انستاسي» فكانت تقضى وقتها تارة سائلة عن احوال الشعب وزوجها
وطوراً متفقدة أحوال بنتيها المريضتين

وفي ذات يوم أخبرتني الامبراطورة أنها حاولت أن تسلم زوجها
(بالتليفون) فلم تفلح وأخيراً أبرقت له كي يحضر سريراً
وبعد قليل علمنا أن الشعب هائج وأن بهرغراد فوضى فرجتني
الامبراطورة أن أكلم الامبراطور تلفونياً وأستعلم منه عن الحال وقد
فعلت فكان جوابه - «اخبري جلالتهما انني هنا في أمان وأن الاحوال
سهلاً حالاً»

الا ان الامبراطورة لم يهدأ لها حال خرجت تسأل أحد القواد
وعادت بحالة متقلقة ولكن بالرغم من قلقها لم تشأ اذعاج بنتيها المريضتين
فانتظرت حتى ذهبتا الى غرفتهما ثم أخذتني بعيسداً وقالت «لا أود ان
اخبر بنتي بشيء اللهم الا اذا اصبح من المتعذر جداً أخفاء الحقيقة عنهما
وقد علمت ان الاحوال مضطربة جداً ولكن لله الحمد فان عندنا خير رجال
الجيش الامناء المخلصين لنا»

وكانت الحال تشتد خطورا والامبراطورة رابطة الجأش لا تبدو

عليها أمارات الخوف أو القلق وأرسلت البرقيات المديدة لزوجها إلا أنه لم يأتها رد . . . وفي ذات يوم قالت لي « علمت أن جيشاً مؤلفاً من ٣٠٠٠٠٠ شخص يرحفون على القصر - إلا أننا لا نخاف ولا يسوع أن نخاف لأن الأمور كلها بيد الله - وسيأتي الامبراطور قريباً وبحضوره يزول كل خطر

ثم خطر للامبراطورة أن تكلم العساكر فرجوت أن أرافقها إلا أنها أبت قائلة « لا أرى لذلك من داع لأن الكل اصدقائنا ومخلصون لنا » ثم ذهبت ووقفت أرافقها فرأيتها تتمشى من رجل لآخر غير هيابة ولا وجلة - وكانت طيبة قلبها أكبر مشجع لها في هذه الأمور كذلك حسن اعتقادها في اخلاص من حولها وامانهم

وجاء شهر مارس ذلك الشهر الذي يتشام به الكثيرون لما وقع فيه من الحوادث المكثرة التي منها قتل الامبراطور بولس وقتل جده السدعو اسكندر الثاني ففي أول يوم من ذلك الشهر بينما كنت واقفة والامبراطورة تطل من نافذة أذ رأينا كثيراً من عساكر القصر قد وضعوا شارة بيضاء حول معاصمهم ولما سألتنا عن السبب نبئنا أن هذا يشعر بانضمامهم الى الشعب الهائج : فما كان أعظم ذهول الامبراطورة حينئذ وماهى الاعشية أوضاعها حتى كان الجيش المربض في القصر قد تركه وأصبحنا في معزل عن « العساكر المخلصين الامناء » الذين كانت الامبراطورة تلهج بذكرهم دائماً إلا أن بعض الضباط أبوا الالبقاء لحراسة القصر فوافقت الامبراطورة بعد أن شكرتهم

وازداد الامر هولاً بحضور دوق عظيم يدعى « بولس » وبعد حديث

دار بينه وبين الامبراطورة خرجت الاخيرة وقد امتنع لونها حتى صارت تشبه الاموات فهرولت نحوها واذا بها تقول « لقد تنازل عن العرش » فلم اصدق اذنى ولكنى صرت اشجعها واقول لا تسلسى للاحزان وزاعى اولادك فقالت بصوت الحزن العميق « اى عزيزى - أنت وحدك هناك ! إلهى لا بد وأنه قلبى كثيرا ولم أكن هناك لاسليه ... فصبرتها وحننتها على الكتابة اليه لينسلى فأطاعت كما تطاع الطفلة : وقالت « نعم ينسلى بخطابى

وفي المساء عادت الامبراطورة بنتها المريضتين كالمتائد وأظهرت التجلد والسكون أمامهما كأن لم يحدث شئ - وكانت تعزيتهما الوحيدة في هذا الامر الهائل عليها بأن الامبراطور لم يزل على قيد الحياة وفي صباح اليوم التالي قالت لي الامبراطورة « ان قائد الثورة ويدعى « رودزينسكو » أشار بأنه يجب أن نستعمل الرحيل من القصر » ثم أردفت ذلك بقولها ولكن ذلك مستحيل لاننا لا يمكن أن تنقل بنتى من مكانهما كما أشار الأطباء بذلك

وقد رجيت الامبراطورة « رودزينسكو » أن يمهلها ريثما يتم شفاء المريضتين الا أنه أبى واستعصى فلم يكن هناك بد من الاذعان وفي اليوم السادس من شهر مارس كنا على أهبة الرحيل انما فكرنا في تمزيق مذكرات وخطابات الامبراطورة بدلا من حياها وفعلا مزقنا وأخذنا وقتا طويلا في حرقها وكم بككت الامبراطورة عند حرق الخطابات التى كانت تصلها من زوجها الامبراطور قبل وبعد الخطابة وبينما كنا جلوسا تشكلم واذا بأحد الخدم حضر معلنا أن الامبراطور

يريد أن يكلم الامبراطورة تليفونيا فقفزت الامبراطورة من الغرفة كأنها صبية ثم عادت بعد قليل ووجهها يطفح بشراً ممزوجاً بدموع الفرح ثم قالت « سيحضر قريباً »

بعد ذلك أعلنت الامبراطورة بان الأسرة ستعتقل جميعها وفعلاً أصبح القصر ومن فيه تحت تصرف النازيين بعد أن استبدل بعضهم بحراس القصر وقد بكى بعض الضباط عند خروجهم وطلبوا من الامبراطورة تذكاراً يحفظونه لها فأرسلت لهم بعض مناديلها وعليها اسمها

عند ذلك لم تر الامبراطورة بدا من أخبار بنتيها بالحقيقة فأخبرتهما وفي اليوم التاسع من شهر مارس سمعنا حركة سيارة وعندها دخل الخادم الامين فواسكف (الذى لم يشأ أن يلقب سيده بغير « الامبراطورة » ولو أنه تنازل عن العرش) وقال « قد حضر جلالة الامبراطور »

قفزت الامبراطورة من على كرسيها وقت أنا أيضاً - وكان لمنظر مقابلة الامبراطور بأسرته من التأثير ما لا يقوى على وصفه فلم

وكان الامبراطور شاحب اللون تبدو عليه علامات التعب والحزال وبعد أن استراح قال انه في حاجة الى التريض فخرج ونحن نشيعة بالانظار فرأيناه قد اتخذ طريقاً ومشى فيه واذا بنفر خرج عليه وأشار اليه ان يمشى في طريق آخر فاضطرب الامبراطور ولكنه اذعن وبعد هنيهة خرج عليه نفر آخر واخبره بأنه غير مصرح له ان يمشى في هذا الطريق ايضاً وانه سيعامل معاملة السجين مادام معتقلاً : فما اعظم تأثير تلك المعاملة في نفس الامبراطور - ذلك الامبراطور الذى كانت الملايين من الاميال تحت تصرفه اصبح الآن لا يملك الا بضعة ياردات يمشى فيها

واخبرتني الامبراطورة ان زوجها فقد قوة ارادته فهو يبكي كثيراً
بكاء مرّاً

وساعت الحال ونحن بالقصر مدة فالت فيها الاسرة الامبراطورية
ماقلت من تعامله الاضداد ثم سافر الامبراطور مع اسرته الى بلدة
اخرى فاضطرت الافراق عنهم - وظلت الامبراطورة والدوقات
يكتبن لي مدة طويلة . انا الآن لم ائسى كرم اخلاق الامبراطورة -
نلك السيدة التي كنت كلما نظرت اليها ازددت اعجاباً بها وميلاً اليها .
نفوسه خليفه

الى الصديقة الحزينة

ما أحلى الصداقة اذا قامت على أساس متين فانفتحت الارواح
وتعارفت الامزجة !

ما أسعد الصديقة بوصول خطاب تهنئة اليها من صديقتها وما أحب
هذا الخطاب اليها اذا جاءها للاستغفار عن صحتها اذا كانت خطاب
مواساة وعزاء !!

استغفر الله ما للصديقة والعزاء فهي في مثابة الاخت والاخت في
مذهبي لا أعزها لان كلتينا في السراء والضراء سواء لكن يأتي
الاخلاص الا ان يرفع الى عزيزتي هذا الكتاب :

كتاب من صديقتك التي فرق الدهر بينك وبينها منذ أربع سنوات ولم
تعد تسمع من اخبارك الا القليل الذي يصلها من الغير وليس لها أمل في
لقاءك اللهم الا في الخيال والنام وليس لها من الماضي غير ثقها باخلاصك

تمر امام عينها صور ايام عشرتك كقصود (السيناتور غراف) الخيالية تمر
جميعها ولا يبقى بعد ذلك سوى صحيفة ناصعة البياض رمز صداقتك
المنينة الصافية التي لم يكرر صفوها عتاب او كدر شأن عشرة خير
الصديقات امثالك

تكتب هذا اليك من عاشرتك خمسة اعوام في المدرسة فاختبرت
قليلا وعرفت مكانها عندك وقد امتزجت ارواحكما فاصبح لكما روح
واحد يتألم لآلامك ويهبط لسرورك ويحزن لحزنك ويتفطر قلبها أسي وغما
على مصابك

تكتب هذا اليك من لم ترسل لك عزاء لانها اشريكك في المصاب
وهي في حاجة عظيمة للعزاء لتتناهى حزنها الشديد لحزنك فلو كنت
تعديتها غير ذلك فهي تتقدم اليك راجية عفوك وشفيعها اليك مجلة فتاة
مصر الفتاة التي نرجو صداقتك ان ترى قلبك فيها قريبا حتى يتحول
بجري افكارك قليلا لغير الحزن ومنى اليك السلام

زينب محبوب

تاريخ ميلادك

(تمة)

شهر مارس

المولودات في العشرين يوما الاولى من هذا الشهر يجدن حظهن في
لبس اللون الازرق وحجر العقيق وزهرة البنفسج . وأشهر خواصهن
تكران الذات وكرم الاخلاق وحسن الظن بالغير ورغبة شديدة في

القيام بالواجب . وكثيراً ما يأخذ عن ولو أنهم يبتغون مخلصات لمبدءهم
وهن يملن (للموسيقى) والرسم والفنون الجميلة ولكن كن كثير ما يشعرون
بالتعباض ويتوقعن الامور قبل وقوعها كما انهن لا يثقن بأنفسهن ولا يهتمعن
بالترتيب والنظام أما المولودات في أواخر هذا الشهر فعظمن في اللون
الايض وفي الكهرمان وفي زهر النرجس الاصفر ومن خواصهن
الاستعداد للرياسة والحكم ولان يكن عظيمات قويات الارادة وربما كن
من صنديدات التاريخ وهن في الغالب جذابات سريعات النظر واسعات
الفكر ينتمرن الفرص في حينها وذوات كفاءة في الادارة ولكن أعظم
رذيلة فيهن الغير الشديدة

لمحات

في التربية

في بيوت الاطفال - لمدام منتسوري

تربية الحواس

لتربية الحواس المتكاملة الاولى في الطرق التجريبية للتربية اذ كل
غرض هذه هو تربية الحواس . فطرق مدام منتسوري هي ان تعمل
تجارب عملية باستعمال ادوات تعليمية وتنتظر ظهور تأثير تلك الادوات
الطبيعي على الطفل وعلى ذلك يلاحظ ان تكون تلك الاشياء مشوقة
للطفل جذابة له تهمث فيه النشاط .

بعض الطرق التي استخدمتها المربية الحديثة لتربية بعض الحواس
 ترتبط حاسة اللمس بتربية حاسة الشعور بدرجات الحرارة إذ
 يساعد الحمام الدافئ والحرارة عموماً في تدريب قوة اللمس وفي ذلك عدا
 تمرين الحاسة تعود الطفل على النظافة فلا يمكنه لمس الأشياء بأيدي قذرة
 وإذا كانت العناية بالأيدي والأظافر ما هي إلا تمرينات ابتدائية ضرورية
 في تربية حاسة اللمس ويجب حصر تمرين تلك الحاسة على استعمال أطراف
 الأصابع إذا هذا يعد الطفل للحياة التي فيها يستعمل الإنسان حاسة اللمس
 طريق تلك الأطراف . . . ولذا كان من ضمن التمرينات أن يفصل الطفل
 يديه بصابون في أثناء وفي أثناء آخر يشاطفهما بماء دافئ ثم تربيته كيف
 يشطفهما ويدهسهما بعد ذلك يعلم الطفل كيف يلمس المسطحات وذلك يكون
 بأخذ يده وأمرها بكل خفة على سطح الشيء المراد لمسه بعد ذلك
 يشجع على تغميض عينيه عند لمسه الأشياء مع تفهيمه أن بذلك يمكنه
 تمييز الفرق بين المسطحات بطريقة أوضح وهكذا تساعد المربية على
 التمييز بغير مساعدة النظر فيجهد سروراً عظيماً في مثل تلك التمرينات
 عند لمس سطح يد المربية أو جلبابها بكل خفة ويميل إلى لمس المسطحات
 الزائفة كما أنه يميز بسرعة الفرق بين خشونة ورقة (السفرة) التي يستعملها
الأدوات العملية التي يستعملها

- ١ - لوحة خشبية مستطيلة الشكل مقسمة إلى قسمين متساويين
 النصف الأول ذات مسطح ناعم جداً والثاني مغطى بورق السفرة .
- ٢ - لوحة أخرى من الخشب مغطاة بالتبادل بقطع من ورق ناعم مع
 ورق السفرة ويمكن استعمال قطع من الورق مختلفة النعومة والخشونة

مدرجة كثيرا من ورق الكرتون الناعم الى ورق السترة الخشن جدا
كما ان الطافل يصرن في تميز انواع الاقشة بوزن - طة اللبس وتوجد قطع
خصيصة لذلك مثل القطن - النيل - الصوف القانلا - حرير الهندي
الاطلس - التفتاه - القطيفة وغيرها

أما تربية الشعور بالحرارة فتمعمل مدام منتسوري .

١ - عددا من الاواني الصغيرة المعدنية تملأ بماء وتختلف درجة
الحرارة في كل منها ما عدا اثنتين فتتحدد الحرارة - وتلك الاواني
تستعمل بان يلمس الطافل خارجها فيميز بين اختلاف الحرارة .
٢ - تطالب المربية من الاطفال وضع ايديهم في ماء بارد ثم دافئ ثم
ساخن فيجدون فيه لذة كبيرة .

تربية حاسة تميز ثقل الاشياء :-

تستعمل مدام منتسوري ثلاثة الواح من خشب مختلف الانواع
ذات حجم واحد خشب جوز والثاني خشب صنوبر والثالث وستيريا .
يزن الاول ٢٤ جراما والثاني ١٨ جراما والثالث ١٢ جراما . هذه الواح
تكون على لونها الطبيعي ولسكنها ناعمة لللمس . يلاحظ الطافل اختلافها
في اللون فيعرف انه لا بد من اختلافها في الوزن وذلك يساعد على ابتداء
التحريز ويضع عليها لوحين يبسط أصابعه ثم يحرك يديه من أعلى لأسفل
ليشعر بالثقل ويستمر كذلك بانتظام حتى يميز الفرق بين اللوحين في
الثقل وفيما بعد يمكن عمل التحريز دون - ابق رؤية الألوان فيربط عينيه
ويسر كثيرا من التحسين .

تدبير المنزل

فوائد منزلية

تنظيف الاسفنج

لصد الثوب بالصدود ان كانت لرجة ثم توضع في ماء مغلي به ملعقة صودا وتغلى وتترك لمدة ٢٤ ساعة ثم تشطف في ماء بارد وتوضع في ماء بارد نظيف به قليل من الملح ثم تشل من الماء الاخير وتعلق في الهواء

إزالة الصراصير والخنافس

يوضع قليل من البورق في المحال التي تأوى اليها هذه الحشرات التحفظ على زجاجة الصباح من الفرقة

توضع وهي جديدة في الماء البارد ثم توضع على النار الى ان تقرب من درجة الغليان ثم تشل من الماء وتجفف جيداً قبل الاستعمال

كيف تجعل الدجاج للسن سهل المضغ

بعد غسله يجفف ثم يدمن بمعلقة بي كربونات الصودا ويترك لمدة ٤ ساعات يقل ثم يسلق

ملحوظة - وضع بي كربونات الصودا مع الماء الذي فيه الدجاج يغير طعم الطعام

تبريد الارز

بعد سلق الارز توضع قطعة نظيفة من القماش أو (فومله) مطوية على القدر فوق الارز كي تمتص الحرارة

إزالة البقع من باقات اللابس الشتوية والمدالف

يعمل مزيج من الآتى :-

(١) ١ : ١ أوقية من صابون (كدر) ، بشور - يذاب هذا في نصف لتر ماء مغلي

(٢) يضاف الى هذا ٢ ملاعق نوشادر وأوقية كوؤل وأوقية جلسرين وأوقية أنير

(٣) يوضع هذا المزيج في زجاجتين محكمتي الغطاء ويضاف الى كل زجاجة ربع لتر ماء - برج جيداً قبل الاستعمال

(٤) يؤخذ قليل من هذا المزيج على قطعة من القطن وتدعك به القطعة ثم تدعك بقطعة قماش جافة

قاعدة قشر البرتقال

(١) لا ترمي قشر البرتقال بل قطعي البرتقال الى اربعة اجزاء ثم خذي القشر واقعريه في الماء لمدة يومين ثم صفى منه الماء واسلقيه في ماء نظيف وانشليه ثم صفيه ثانية في شراب مكون من ١/٢ رطل سكر و ١/٢ لتر ماء واتركيه الى أن ينضج ثم انشليه وضعيه في سكر (سترفيش)

(٢) ابشري القشر ثم ضعيه بعد البشر في برطمان طبقة من القشر وطبقة من السكر واتركيه لمدة من الزمن

ملحوظة - يمكن استعمال هذا لعمل البسكوت والكعك
عمل دندرمة بالقواكه

قبل عمل الدندرمة يجب تجهيز الشراب الآتي :-

(١) ثلاثة ارباع لتر ماء و ١/٢ رطل سكر و ١/٢ عصير ليمونة

(٢) يوضع الماء والسكر على النار ثم يوضع عليه عصير الليمون - يصفى هذا في قطعة من الشاش

(٣) يضاف الى هذا الشراب وهو ساخن قشر برتقالتين بعد بشرها وقطعها الى قطع صغيرة عند ما يبرد يضاف اليه ١/٢ لتر من عصير البرتقال ثم يصفى الجميع

(٤) يوضع هذا في آلة الدندرمة ثم عند ما تجعد قليلاً يخفق زلال بيضتين ويضاف اليه وينعم العمل ثانية

دندرمة بالقواكه

تفصل القواكه ثم تقطع الى قطع صغيرة ثم تضاف الى (الدندرمة) السابقة الذكر ويوضع عليها عصير القواكه

منيره ابراهيم صبرى